الخليج

سياسة, العالم

23 نوفمبر 2022 10:56 صباحا

إندونيسيا تسابق الوقت لإنقاذ المحاصرين في انهيارات الزلزال

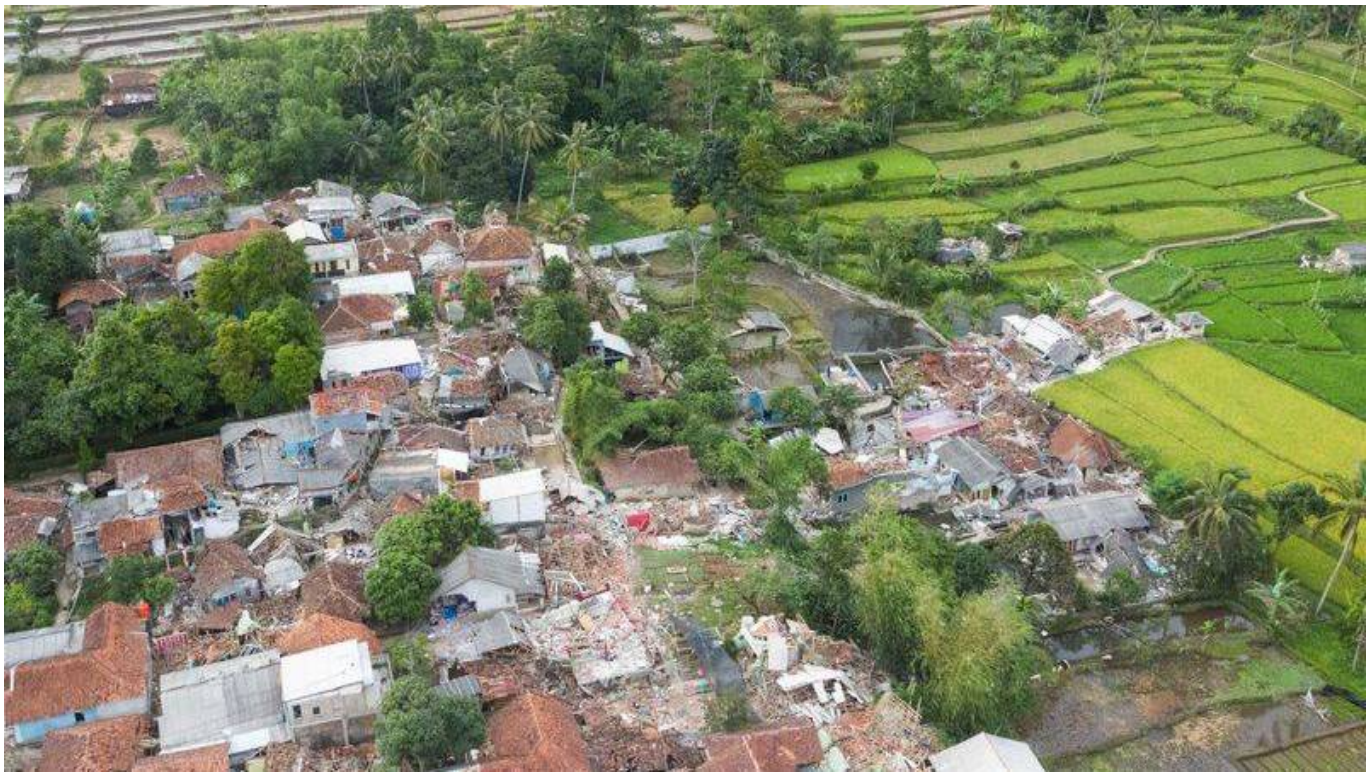

إندونيسيا ـ (رويترز)

تنقل طائرات هليكوبتر إمدادات الإغاثة الأربعاء إلى سكان قرى إندونيسية تقطعت بهم السبل بعد زلزال دمر منازل في إقليم جاوة الغربية، بينما ينتظر آخرون بقلق لمعرفة مصير أقاربهم المفقودين.

وارتفع عدد قتلى زلزال يوم الاثنين الذي بلغت قوته 5.6 درجة في بلدة سيانجور مع اتضاح حجم الكارثة، حيث تم تأكيد مقتل 268 شخصاً رسمياً، مقارنة بنحو 160 قتيلاً في اليوم السابق، بينما لا يزال أكثر من 150 في عداد المفقودين.

وتركز جهود الإغاثة على كوجينانج، إحدى أكثر المناطق تضرراً، حيث يُعتقد أن قرية واحدة على الأقل دُفنت تحت انهيار أرضي، بينما ستُسقط طائرات الهليكوبتر إمدادات إلى منطقتين أخريين معزولتين بسبب انسداد الطرق.

ومع استعداد السلطات لإرسال المزيد من الآلات الثقيلة لإزالة الانهيارات الأرضية، أظهرت صور بالفيديو أشخاصاً يحفرون الأرض بأيديهم وأدوات مثل المعاول والعصي.

وقال زين الدين الذي كان يبحث عن ستة من أقاربه مفقودين «لو كان زلزالاً فقط، لانهارت المنازل فحسب، لكن الوضع أسوأ بسبب الانهيار الأرضي».

وأضاف «في هذه المنطقة السكنية، كانت هناك ثمانية منازل، دفنت جميعها وانجرفت».

وتم نشر أكثر من 1000 ضابط شرطة لمساعدة فرق الإنقاذ.
وقال هنري ألفياندي، رئيس وكالة البحث والإنقاذ، إن رجال الإنقاذ يكافحون للوصول إلى المحاصرين في أسرع وقت ممكن، وحذر من أن فرص النجاة بدأت تتلاشى بعد ثلاثة أيام من وقوع الزلزال.
وأضاف أن طائرات هليكوبتر ستسقط الطعام والمياه على قريتين لا يمكن الوصول إليهما براً.
وقال حاكم جاوة الغربية، رضوان كامل، إن التضاريس الجبلية تجعل من الصعب توصيل المساعدات، مما يجبر المسؤولين على الذهاب إلى القرى المتضررة مشياً على الأقدام.
وإندونيسيا إحدى أكثر دول العالم عرضة للزلازل، حيث تسجل بانتظام زلازل بحرية أقوى.
لكن زلزال الاثنين، الذي أعقبه أكثر من 160 هزة ارتدادية، كان أكثر فتكاً لأنه ضرب منطقة مكتظة بالسكان على عمق ضحل لا يتجاوز عشرة كيلومترات.
وأضاف المسؤولون أن ضعف معايير البناء أدى إلى سقوط الكثير من القتلى.
ودعا الرئيس جوكو ويدودو إلى إدراج مساكن مقاومة للزلازل في جهود إعادة الإعمار، وذلك خلال زيارة الثلاثاء إلى البلدة الواقعة على بعد 75 كيلومتراً جنوبي العاصمة جاكرتا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©